Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنى سوف بأكثرك أرد أقلك

وبهتانك . منهلك

ويلى منك

ومنى ويلك

احببتك حبا :

لو قد تحتك كان أقلك

أو لو قد فوقك كان أظلك

أو لو قد حولك

من لى بك ... بى من لك ؟

فالشاعر يختزل أفعال الكينونة " لو قد - كان - تحتك " أو " لو قد - كان - فوقك " أو " لو قد - كان حولك " كما يختزل جواب الشرط الأخير ، فتدخل " قد " على الظرف مما يكسر نمط التعبير اللغوى المألوف ، لكنه لايخل بالدلالة ، إذ يقوم تكرار فعل الكينونة فى جواب الشرط بالإفهام وجبر الكسر ، ويلغى الثرثرة التى لاطائل من ورائها ، يعود باللغة إلى حالتها الإشارية الأولى ، فى ايجازها دون إلغازها ، فى إفهامها دون تمددها المادى الكثيف إلى قدر من شعريتها فى الإيماء واختزال التركيب إلى أدنى حدوده ، وهذا هو نهج الصياغة القديمة على وجه التحديد . إن هذا الشرط المبتسر كان جديرا بالشاعر القديم أن يقترفه فى كده المتواصل للنحت اللغوى المحكم ، لكنه يبدو كما لو كان مساحة غفلا فى هندسة التراكيب يكتشفها ليستثمرها الشاعر المحدث .

لكن هذا المظهر الأول للاختزال فى التركيب يكشف من ناحية أخرى عن ولع شديد بمعايشة الصيغ التراثية واستحضارها من مجالاتها الدينية والشعرية فرد الخيل عن الكرم ذات عطر صوفى ، والأكثر والأقل من عبارات الفلسفة ، والعنان والمنهل كلمات من شعرية التراث ، والويل عبارة قرآنية مهما تقلبت أعطافها ، وهى ذات تاريخ طويل فى صيغ الشعر القديم أيضا : " ويلى عليك وويلى منك يارجل " أما المقطع التالى فكل